إفادة الطلاب المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية : دراسة ميدانية

DOI: 10.36372/1163-060-004-002

إعداد

د. عبد الله ابراهيم القحطاني(*)

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى إفادة طلاب الدراسات العليا السعوديين المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وقد بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (440) طالبًا من طلاب الدراسات العليا المبتعثين. من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية، مما يعكس انتشارًا واسعًا لهذا المفهوم بين طلاب الدراسات العليا المبتعثين، ويُعزز من مصداقية نتائج الدراسة المتعلقة باستخدام المستودع الرقمي، كما عكست النتائج تقييمًا إيجابيًا لدور المستودع الرقمي في دعم الجوانب البحثية لدى الطلاب. مما يدل على رضا عام عن مستوى الإفادة المعرفية التي يوفرها المستودع الرقمي. خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها إنشاء قاعدة معلومات خاصة بالطلاب المبتعثين تشمل اهتماماتهم العلمية والبحثية، مع إعداد قوائم إحاطة جارية للمستودع تُحدّث وفق تخصصاتهم، بهدف دعم رصيدهم المعرفي وتعزيز اطلاعهم على المستجدات العلمية.

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية المؤسسية، الوصول الحر، المعرفة الصريحة، إدارة المعرفة.

المقدمة :

يُعدّ الاتصال الأكاديمي أحد الأهداف الجوهرية التي تتطلع إليها المجتمعات الأكاديمية، لما له من دور محوري في تعزيز تداول المعرفة وتوسيع نطاق الاستفادة منها، ويتجلّى ذلك من خلال إنشاء مشاريع تُمكّن منسوبي الجامعات من الوصول إلى الإنتاج العلمي الخاص بها، ويُتيح هذا الوصول إمكانية توظيف هذا النتاج في مشاريع بحثية أخرى، واستثمار المعرفة المتضمنة فيه في تنمية الرصيد العلمي والمعرفي للمستفيد، أيًّا كان موقعه الأكاديمي. وتُسهم هذه العملية بصورة مباشرة في الارتقاء بالنشاط البحثي وتفعيله داخل البيئة الجامعية. وفي ظل برامج الابتعاث المتنوعة التي تستهدف الطلاب

(*) أستاذ إدارة المعرفة المساعد بكلية الملك خالد العسكرية، السعودية.

السعوديين خارج المملكة، يبرز عامل المكان بوصفه متغيرًا مؤثرًا، نظراً لتوزع الطلبة المبتعثين في مختلف أنحاء العالم، في سعيهم للحصول على درجات علمية مرموقة، وتأهيل مهني متقدّم، واكتساب خبرات ثقافية متنوعة، ويعود هؤلاء الطلاب بعد استكمال ابتعاثهم للمشاركة في مسيرة التنمية الوطنية التي تُجسدها وتحفظ مسارها رؤية المملكة 2030.

ومن هذا المنطلق، فإن الإيمان بأهمية بناء الأصول المعرفية لا يتحقق إلا انطلاقًا من قناعة راسخة بأن من أهم هذه الأصول: الاستثمار في الإنسان علميًا ومهاريًا. ويُعد الطلبة المبتعثون أبرز هذه الأصول الاستراتيجية، لما يشكلونه من رافد حيوي للتنمية المستدامة، وقد أظهرت المؤشرات التي يلاحظها المهتمون بالمعرفة الأثر الواضح لهذا الجيل في مشاريع التنمية الوطنية، حيث أسهموا بدور فاعل في تنفيذ كثير من برامج ومبادرات الرؤية السعودية.

وإن دعم فئة الطلاب المبتعثين – بوصفهم نخبة نوعية – يستدعي من الجهات المعنية تيسير متطلبات حصولهم على الدرجات العلمية والتأهيل المهني والمعرفي. وفي هذا السياق، أطلقت وزارة التعليم، ممثلة بالمكتبة الرقمية السعودية، مشروع المستودع الرقمي، في خطوة تهدف إلى تعزيز التواصل العلمي، وتحسين إنتاجية الطلاب، بإتاحة الوصول السلس إلى المصادر العلمية، وتوفير مزايا متقدمة للبحث، وانتشار واسع للمحتوى الأكاديمي.

وبناءً على ذلك، لم يعد دور المستودع الرقمي مقتصرًا على توفير المعرفة فحسب، بل أصبح أيضًا أداة استراتيجية لإدارة المعرفة الأكاديمية، وتوثيقها، ومشاركتها كمرجع بحثي شامل. ومن أبرز مظاهر هذا الدور: استيعاب الإنتاج العلمي المتراكم للطلبة المبتعثين، وفي مقدمته الرسائل الجامعية، التي تُعد من أبرز منتجاتهم البحثية. ويُعد هذا التوجه ضرورة لأي مؤسسة أكاديمية تُعنى بتوثيق جهودها العلمية وتفعيل منظومة التواصل المعرفي بصورة فعالة ومستدامة

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُنتج المجتمعات الأكاديمية موارد معرفية ضخمة، تأتي في مقدمتها الرسائل والأطروحات الجامعية، لا سيما تلك التي يقدّمها الطلبة السعوديون المبتعثون، باعتبارها مخرجات علمية تعكس الأنشطة البحثية والدور الأكاديمي لهؤلاء الطلبة. ومع أهمية هذا النتاج العلمي، فإن الاعتماد السابق على الشكل المطبوع للرسائل الجامعية شكّل عائقًا أمام تيسير الاتصال العلمي الفعّال بين المبتعثين والجهات المستفيدة من هذه المعرفة.

وانطلاقًا من هذا التحدي، جاء مشروع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية التابع للمكتبة الرقمية السعودية، ليسهم في تعزيز الإتاحة الإلكترونية للمصادر العلمية، وتسهيل الوصول إليها، بما

يدعم عمليات الاتصال العلمي ويوسّع من فرص الإفادة من هذه الرسائل بوصفها مصادر أصيلة في البحث العلمي.

وفي ظل تنامي الحاجة إلى أدوات واستراتيجيات تُسهّل الوصول الحر إلى الموارد المعرفية، وتدعم التكامل وسهولة الاستخدام، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما مستوى الإفادة من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة المتوفرة في المستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية من قِبل الطلبة السعوديين المبتعثين؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

1. ما واقع استخدام طلاب الدراسات العليا المبتعثين للمستودع الرقمي في الوصول إلى المعرفة الصريحة؟
2. ما دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين لاستخدام المستودع الرقمي في الوصول إلى المعرفة الصريحة؟
3. ما دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين؟
4. ما مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي؟
5. ما أبرز المقترحات لتطوير المستودع الرقمي بما يعزز الوصول الحر إلى المعرفة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسة إلى: التعرّف على مستوى إفادة طلاب الدراسات العليا السعوديين المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية. ويتفرع عن هذا الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية، على النحو الآتي:

1. التعرف على واقع استخدام طلاب الدراسات العليا المبتعثين للمستودع الرقمي في الوصول إلى المعرفة الصريحة بالمكتبة الرقمية السعودية.
2. تحليل الدوافع التي تُحفّز طلاب الدراسات العليا المبتعثين على استخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية.
3. استقصاء مدى إسهام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين.
4. قياس درجة الإفادة الفعلية من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية.
5. استنتاج أبرز المقترحات التي تسهم في تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية، بما يواكب تطلعات المستخدمين ويوسّع فرص الوصول الحر إلى المعرفة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور المتنامي الذي تؤديه المعرفة الصريحة ومشاركتها، ومن أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية بوصفها إحدى المبادرات الحديثة التي تعتمدها الجامعات ومؤسسات المعلومات لدعم إدارة المعرفة، وتكمن أهمية المستودعات في قدرتها على حفظ المحتوى الرقمي وتنظيمه وبثه، فضلاً عن تعزيز تبادل المعرفة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. وتبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين رئيسين:

- **الجانب النظري**: تُعد هذه الدراسة محاولة علمية يُؤمَل أن تُسهم في إثراء الإنتاج الفكري في مجال علم المعلومات، من خلال تناول موضوع المعرفة الصريحة والمستودعات الرقمية، وتوضيح ماهيتهما وأهميتهما في دعم البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.
- **الجانب التطبيقي**: تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية واضحة حول واقع المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية، وبيان مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من خدماته وإمكاناته.

منهج الدراسة:

انطلاقًا من أهداف الدراسة وتساؤلاتها التي سعت إلى الإجابة عنها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، كونه المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، إذ يتيح توصيف الظاهرة المدروسة وجمع البيانات حولها من عينة ممثّلة لطلاب الدراسات العليا المبتعثين، بما يُسهم في تحليل واقع الإفادة من المستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية.

عينة الدراسة:

قام الباحث بمسح مجتمع الدراسة المتمثل بطلاب الدراسات العليا السعوديين المبتعثين. ثم تم تحديد حجم العينة في هذه الدراسة بالاعتماد على جدول مورغان وكريجين (Krejcie, 1970 & Morgan,)، الذي يُعد من أكثر الأدوات استخدامًا لتحديد حجم العينة المناسبة إحصائيًا بناءً على حجم المجتمع الأصلي.

وبالنظر إلى حجم مجتمع الدراسة الكلي الذي بلغ (26692) فردًا، بموجب موقع (سفير) المشرف على الطلاب السعوديين المبتعثين، فإن الجدول يُشير إلى أن الحجم المناسب للعينة هو (379) طالباً. وبما أن الباحث قد اعتمد على عينة مكونة من (440) طالباً، فإن ذلك يُعد مناسبًا ويمثل المجتمع

الأصلي تمثيلًا كافيًا من الناحية الإحصائية، بل ويُعزز من موثوقية النتائج ودقتها نظرًا لتجاوز الحجم الأدنى المطلوب.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة لجمع البيانات، كونها الأداة الأنسب لتشخيص مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، كما أنها تُمكّن من الوصول إلى شريحة واسعة من مجتمع الدراسة بطريقة منظمة وفعّالة.

وتكوّنت الاستبانة من خمسة محاور رئيسة، موزعة على النحو الآتي:

المحور الأول: المعلومات العامة وواقع استخدام المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية.

المحور الثاني: دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين لاستخدام المستودع الرقمي والوصول الحر إلى المعرفة الصريحة (ست عبارات).

المحور الثالث: دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين (ست عبارات).

المحور الرابع: مدى الإفادة الفعلية من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة عبر المستودع الرقمي (ست عبارات).

المحور الخامس: المقترحات التطويرية المتعلقة بالمستودع الرقمي بما يعزز الوصول الحر إلى المعرفة (ست عبارات).

وقد طُرحت عبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الاتفاق، والذي يشمل الخيارات التالية: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة. وقد خُصصت لكل درجة استجابة قيمة رقمية على النحو الآتي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4درجات)، موافق إلى حد ما (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). وقد تم تحويل هذه الاستجابات إلى قيم رقمية ليُصار إلى تحليلها إحصائيًّا بما يخدم أهداف الدراسة ويُسهم في الإجابة عن تساؤلاتها.

صدق أداة الدراسة:

1. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة، بهدف تقويم فقراتها من حيث مدى وضوحها، ودقتها، وشمولها للمجالات المستهدفة. وقد أُخذت ملاحظات المحكّمين بعين الاعتبار في إجراء التعديلات اللازمة على الأداة قبل تطبيقها بصورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تحقّق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للفقرات، من خلال احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للاستبانة. وقد أظهرت نتائج الارتباط دلالات إحصائية مقبولة، مما يشير إلى اتساق الفقرات مع محاورها ويدعم صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، والجدول رقم (1) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية	6	0.951
دور المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية في تلبية احتياجات طلاب الدراسات العليا المبتعثين البحثية	6	0.894
إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية	6	0.947
المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة	6	0.935
الثبات الكلي للاستبانة	24	0.932

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (1) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (0.894-0.951)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (0.932)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات التي جُمعت باستخدام الاستبانة عبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، بعد ترميز الإجابات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وفق درجات مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق إلى حد ما (3 درجات)، غير موافق

(درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل إجابات أفراد الدراسة وتحديد اتجاهاتهم نحو محاور الاستبانة.

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى الكلي للمقياس (5-1=4)، ثم قُسّم على عدد الخلايا (5) ليكون الناتج (0.80)، وهو ما يُمثل طول كل خلية. وبناءً عليه، تمّ توزيع القيم لتفسير المتوسطات بشكل دقيق، مما يتيح تصنيف اتجاهات المستجيبين وفق درجات اتفاقهم بشكل واضح وممنهج.

الدراسات السابقة:

أسفر البحث في الإنتاج الفكري المرتبط بموضوع الدراسة عن وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر أو تطرقت إليها لموضوع بطريق غير مباشر، وقد جرى تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وجرى استعراض هذه الدراسات زمنيا من الأحدث إلى الأقدم.

1. **الدراسات العربية:**

قام كل من الحراصي، والجبرية (2023)، بدراسة هدفت إلى تعرف واقع المستودعات الرقمية الخليجية ودورها في تعزيز الوصول الحر للمعلومات، كما قدمت مقارنة بين أهداف الخطط الاستراتيجية الوطنية، ودور المستودعات في تحقيقه، تم الاعتماد على المنهج النوعي، المعتمد على تحليل الوثائق، ومسح المواقع الإلكترونية للمستودعات الرقمية الخليجية. خرجت الدراسة بنتائج من أهمها وجدود تشابه في توجهات دول الخليج الاستراتيجية، والتي تركز غالبا على الاستفادة من الاقتصاد القائم على المعرفة، وكذلك تعزيز التعليم والبحث العلمي، والمستودعات الرقمية تعزز هذا الاتجاه، وتساعد على حفظ الإنتاج الفكري، وإتاحته كما تساعد على رقمنة المحتوى ودعم صناعة القرار.

وقام يوسف (2023)، بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية، وقياس مدى وعيهم بأهمية ودور المستودعات الرقمية في نشر أعمالهم الفكرية، وقد تم الاعتماد المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاءت استجابات المنتمين إلى التخصص العلمي "الوثائق والمكتبات والمعلومات" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها 4.9 ٪، وأن الطريقة الأكثر استخداما للتعرف على مصادر المستودعات الرقمية من جانب السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر هي "تصفح الإنترنت" وذلك بنسبة 79.9% بعدد 733 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر.

وأجرى عبد الرحمن (2022)، دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور المتعاظم الذي تقوم به المكتبات في نشر الإنتاج الفكري وتيسير الوصول إليه، مع الوقوف على تجربة المستودع الرقمي لجامعة

غرب كردفان ودوره في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام عينة عشوائية من اختصاصي المكتبات والمعلومات وعدد من الطلاب والباحثين والأساتذة، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. كان من ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أنها قدمت أبرز معايير تقييم المستودعات الرقمية للاعتماد عليها عند تقييم المستودعات والاسترشاد بها عند بناء مستودعات رقمية وفقا لمعايير أقرب للقياسية.

وهدفت دراسة المغربي (2022)، إلى التعريف بالمستودعات الرقمية من حيث نشأتها في جامعة المنصورة، والتعرّف على الأهداف والسياسات المتعلقة بالإيداع الرقمي، والبث، والإتاحة، بما يتوافق مع حقوق الملكية الفكرية، كما سعت إلى تقييم مدى نجاح وفعالية المستودع الرقمي في تقديم خدماته داخل جامعة المنصورة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، للتعرّف على واقع التحول الرقمي وخدمات المعلومات في مكتبات جامعة المنصورة، والوقوف على أبرز العقبات والمشكلات، في محاولة لاقتراح الحلول المناسبة لها، إلى جانب التخطيط لنظام أرشفة إلكترونية فعّال داخل المكتبات الجامعية. وقد استخدمت الدراسة عددًا من أدوات جمع البيانات، شملت مراجعة الإنتاج الفكري، واستبانةً موجّهةً إلى المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.

2. الدراسات الأجنبية:

قام كل من ناسيدي وزكريا (Nasidi & Zakaria,2023)، بدراسة هدفت إلى تحديد طبيعة ووجود وأدوار المستودعات الرقمية في ثلاثة من الجامعات النيجيرية المختارة، وتحديد أنواع مصادر المعلومات والموارد المتاحة في مستودعاتها الرقمية. وقد تم اعتماد منهجية البحث النوعي، وتم الحصول على البيانات بشكل مقصود من المواقع الإلكترونية للجامعات النيجيرية الثلاث المختارة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستودعات رقمية في الجامعات المختارة، كما وُجد أن المستودعات الرقمية لم تكن دائمًا سهلة الوصول، ربما بسبب عدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات الموظفين اللازمة لصيانتها بفعالية. وخلصت الدراسة إلى أن المستودعات موجودة منذ أكثر من عقد من الزمان، وأنها تُقدم خدمات معلوماتية لمستخدميها.

وأجرى كل من زيباني وراجكومار (Zibani, & Naicker,2022)، بدراسة هدفت إلى تقييم مستودعات أبحاث أعضاء هيئة التدريس المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي، ومستوياتها المختلفة ووظائفها فيما يتعلق بإدارة معلومات البحث. اعتمدت منهج تحليل المضمون لدراسات المقالات العلمية حول مستودعات الأبحاث في مؤسسات التعليم العالي على العديد من قواعد البيانات، وهي: EBSCOhost، وEmerald Insight، وScience Direct، وSage، وGoogle

Scholar، وقواعد بيانات الاستشهادات مثل Scopus وWeb of Science. امتد الإطار الزمني للتحليل من عام 2015 إلى عام 2021. من أهم النتائج حول دوافع تطوير مستودعات أبحاث أعضاء هيئة التدريس، والخدمات المُقدّمة، وكيفية استخدامها. تُظهر أن تطوير مستودعات الأبحاث على مستوى أعضاء هيئة التدريس يُعزز مشاركة الأبحاث العلمية المُنتَجة، وتحليلها، وتقييمها، وحفظها.

وقام عبد الرحمن (Abdelrahman, 2017)، بدراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب الدراسات العليا للمستودع المؤسسي لجامعة الخرطوم (Khartoum Space)، واستكشاف مواقفهم تجاهه وتجاه محتوياته. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبيانًا لجمع البيانات من عينة مكونة من (150) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة البالغ نحو (1800) طالب دراسات عليا في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة. وكشفت النتائج أن الرسائل الجامعية، والرسائل العلمية الإلكترونية، والكتب الإلكترونية تمثل أكثر المواد استخدامًا ضمن محتوى المستودع. كما أظهرت الدراسة انخفاضًا في معدل استخدام المستودع من قِبل المشاركين، وأشارت إلى أن تعزيز استخدامه يتطلب تنفيذ المزيد من برامج التوعية والترويج التي تقدمها المكتبة، لتعريف المجتمع الأكاديمي بالجامعة بالمستودع وفوائده.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة، يتضح التالي:

- عدم وضوح الرؤية بشأن أهمية إنشاء المستودعات الرقمية ودورها في مشاركة وحفظ وإتاحة الإنتاج الفكري.
- أن المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية والأطروحات تقدم نمطًا جديدًا للاتصال العلمي الأكاديمي.
- إتاحة نتائج المعرفة العلمية مجانًا للمجتمع من خلال الوصول الحر عبر المستودعات الرقمية المؤسسية، حيث تُعد الرسائل الجامعية والأطروحات من مصادر المعرفة المهمة في عملية التواصل العلمي الأكاديمي.
- أضافت المستودعات المؤسسية مفهومًا جديدًا للنشر العلمي، ووفّرت فرصة للباحثين للتعريف بإنتاجهم الفكري على نطاق واسع وزيادة معدلات الاستشهاد المرجعي به.
- يُعدّ تنظيم المعرفة والوصول إليها بفعالية أمرًا بالغ الأهمية للباحثين، إذ لم تعد الطرق التقليدية لتخزين واسترجاع المعرفة كافية، نظرًا للكميات الهائلة من البيانات التي تُنتجها المؤسسات الأكاديمية، مما يستدعي إنشاء مستودعات رقمية تُعزز الإبداع والتعاون.

- تُعدّ مستودعات المعرفة المفتوحة أدوات تُستخدم لتعزيز التعاون ودعم تبادل المعرفة ومشاركتها، والاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل فعّال.
- التزام مستودعات المعرفة الرقمية بدورها في الوصول الحر من خلال تطبيق مفهوم الذاكرة التفاعلية وتوسيع نطاقها في البيئات الأكاديمية.
- تسهم المستودعات الرقمية في تسريع وتيرة نشر الرسائل الجامعية، وزيادة عدد مشاهداتها، بما ينعكس إيجابًا على معدلات الاستشهاد المرجعي بها، كما تُعد وسيلة جيّدة لحفظ الرسائل لفترة زمنية طويلة مقارنة بالوسائل التقليدية.

تميزت هذه الدراسة في تناولها موضوع يعد حيويا ومن الأمور التي ساهمت في تعزيز دور الاتصال في البيئات الاكاديمية، موضوع المستودعات الرقمية أحد أهم مصادر المعلومات الرقمية بشكلها الحديث، تتكيف مع جغرافيا المكان والزمان دون قيود، معتمدة على مبدأ الوصول الحر للرسائل الجامعية والأطروحات وغيرها من المصادر الرقمية، كما تقدم نمطًا جديدًا للاتصال العلمي، وتُشكل حلًا لمشكلة إتاحة المعارف الجديدة والرصينة لطالب الدراسات العليا المبتعثين على وجه التحديد.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية المناسبة التي يمكن أن تحقق هدف الدراسة الرئيس إفادة الطلاب المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية ، ومن ثم تحديد محاور الدراسة والاسلوب الاحصائي المناسب.

مصطلحات الدراسة:

المستودعات الرقمية المؤسسية إجرائياً: هي وسائل تقنية لحفظ وتوثيق المحتوى الرقمي للأعمال الأكاديمية المتراكمة، وإتاحة الوصول لها على نطاق واسع، بما يسهم في تعزيز حضور المؤسسات العلمية في المشهد المعرفي العالمي.

الوصول الحر إجرائياً: إتاحة محتوى الإنتاج العلمي وإمكانية الإفادة منه دون قيود من خلال إزالة الحواجز التي قد تمنع الوصول إليه سواء كانت (مالية أو قانونية أو تنظيمية).

المعرفة الصريحة إجرائياً: هي معرفة مُرمَّزة ومنظمة، تتسم بأنها جاهزة وقابلة للوصول والنقل والتعليم، ويمكن تقاسمها بين جميع العاملين، على أساس تشاركي، بالإضافة إلى كونها موثقة في مصادر المعرفة الرسمية، (الكتب، الأدلة، وبحوث المؤتمرات، وإجراءات العمل، والسياسات، وقواعد البيانات والمعرفة،...)

الجانب النظري للدراسة :

المستودعات الرقمية:

أصبحت المستودعات الرقمية اليوم شائعة في المؤسسات البحثية ذات الكثافة العلمية، والتي تهدف إلى تخزين إنتاجها البحثي وتعزيز حضورها في المشهد العلمي، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المُمكّنة لمشاركة المعرفة باستخدام المستودعات المؤسسية، ودراسة الممارسات الحالية في إدارة المعرفة بين طلاب الدراسات العليا. وقد استندت عملية جمع البيانات إلى الاستبيانات وتحليل الوثائق، بهدف الحصول على معلومات تُسهم في إيضاح أنشطة طلاب الدراسات العليا في البحث عن المعرفة، لا سيما فيما يتعلق بآليات البحث. كما تناولت الدراسة العوامل المؤثرة على سلوكهم في مشاركة المعرفة (Isika et al., 2013, p. 714).

مفهوم المستودعات الرقمية:

عرّف قاموس أودليس (ODLIS) المستودعات الرقمية بأنها: بناء مجموعات رقمية من الكتب، والأوراق البحثية، والرسائل الجامعية، والوسائط، وغيرها من المواد التي تهم المؤسسة التي تخدمها، كونها وسيلة لحفظ المعلومات العلمية ونشرها. وغالبًا ما يكون هذا المحتوى من إنتاج المؤسسة نفسها، سواء كان رقميًا أصيلًا أو تم تحويله إلى صيغة رقمية. ويكون الوصول إلى هذه المستودعات عادةً غير مقيّد،، مما يجعل هذه الأرشيفات قابلة للتشغيل البيني والبحث المتبادل.

وعرّف لينش المستودع الرقمي بأنه: "مجموعة من الخدمات التي تُقدّمها الجامعة لأعضاء مجتمعها الأكاديمي، لإدارة ونشر المواد الرقمية التي تُنتجها المؤسسة وأعضاؤها. ويُعد في جوهره التزامًا تنظيميًا برعاية هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفظ طويل الأمد عند الاقتضاء، بالإضافة إلى تنظيمها وإتاحتها أو توزيعها". (Lynch, 2003, p. 328)

أما (ميلر وبيليغز، 2012) فقد عرّفا المستودع الرقمي بأنه: نظام متاح للعامة، تُنشئه وتُديره مؤسسة أكاديمية، يهدف إلى توثيق الأعمال الإبداعية والعلمية التي يُنتجها أفراد تلك المؤسسة، ونشر هذه المواد على نطاق واسع عبر الإنترنت.(Miller & Billings, 2012, p. 113)

أنواع المستودعات الرقمية :

أصبحت المجتمعات العلمية في معظم أنحاء العالم تبذل جهودًا مقدّرة لإتاحة نتائج المعرفة العلمية مجانًا للمجتمع، من خلال الوصول الحر عبر المستودعات الرقمية المؤسسية. ومن هنا ظهرت أنواع متعددة من المستودعات الرقمية تتناسب مع الأهداف والخدمات التي تقدمها، أبرزها:

1. المستودعات المؤسساتية: وهي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، وتُعنى بجمع المحتوى الفكري للباحثين المنتسبين إليها، والعمل على إتاحته للمستفيدين داخل المؤسسة أو خارجها.
2. المستودعات الموضوعية: هي المستودعات التي تتيح الوصول إلى محتوى علمي في مجال واحد أو مجالات متقاربة، ويقوم الباحثون من مختلف المؤسسات البحثية بإيداع إنتاجهم العلمي فيها بشكل تطوعي.
3. مستودعات الرسائل الجامعية الإلكترونية: وتُعد من أنواع المستودعات المتخصصة التي تُعنى بتخزين نوع معيّن من المواد، وتحديدًا الرسائل الجامعية. وتقوم العديد من مؤسسات التعليم العالي بتشجيع، وأحيانًا بإلزام طلاب الدراسات العليا بتقديم رسائلهم بصيغة إلكترونية. (بابوري، 2023، 27).

المستودعات الرقمية المؤسسية:

يُعد مصطلح "المستودعات الرقمية المؤسسية" من المفاهيم الحديثة نسبيًا في الأدبيات العلمية، ظهر لأول مرة عام 2002 من خلال اتحاد المصادر الأكاديمية والنشر الأكاديمي، الذي عرّف هذه المستودعات بأنها: مجموعات رقمية تلتقط وتحفظ المخرجات الفكرية لمجتمع جامعي واحد أو لعدة مجتمعات جامعية.

وفي هذا السياق، يُعرف المستودع المؤسسي بأنه: "مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء مجتمعها الأكاديمي، بهدف إدارة ونشر المواد الرقمية التي تُنتجها المؤسسة وأعضاؤها، مع وجود التزام مؤسسي بضمان الحفظ طويل الأمد لهذه المواد، وتنظيمها وإتاحتها أو توزيعها عند الحاجة" (عبد الجواد، 2015، ص50)

ويشير (الضويحي، 2015) إلى أنّ المستودعات الرقمية المؤسسية، وخصوصًا في الجامعات، تُعد قواعد بيانات تهدف إلى جمع المخرجات الفكرية للمنتسبين إليها من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والطلاب، ثم إدارتها، وحفظها، وإتاحتها، بحيث يتمكن أصحاب الحقوق من إيداع وأرشفة أعمالهم ضمنها. وتُعد هذه المستودعات من الظواهر الحديثة والمتنامية عالميًا، لما تقدّمه من رؤية جديدة في نظام الاتصال العلمي، تتماشى مع مفاهيم الوصول الحر إلى المعلومات.

أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية:

يُفترض أن يؤدي المستودع المؤسسي دورًا محوريًا في دعم المؤسسة في إدارة أصولها المعرفية، والوفاء بوعد هذه المستودعات في تعزيز الوصول الحر والتواصل الأكاديمي يعتمد بدرجة كبيرة على سياسات المؤسسة والبنية التحتية المساندة لها. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي أن تُبنى الخدمات على تجميع

متّسق للمحتوى من المستودعات المؤسسية، مع تطوير أطر فعالة للتفاعل، وتوفير الدعم التقني والتقني اللازم لتشغيل البنية التحتية الرقمية بشكل مستدام. ومن الأهداف الرئيسة التي تسعى المستودعات المؤسسية إلى تحقيقها:

- إتاحة الوصول المفتوح إلى مخرجات البحث المؤسسي من خلال آلية الأرشفة الذاتية.
- تعزيز الحضور العالمي للأبحاث الأكاديمية الصادرة عن المؤسسة.
- تخزين وحفظ الأصول الرقمية المؤسسية الأخرى بشكل منظم وآمن.

وقد أدركت المؤسسات الأكاديمية، بما فيها الجامعات، أنّ المستودع المؤسسي يُعد بنية تحتية معرفية أساسية لنشر المعرفة العلمية، فهو أداة استراتيجية لإدارة المواد العلمية الرقمية التي تُنتجها مجتمعاتها الأكاديمية، ويُسهم في تعظيم الوصول إلى مخرجات البحث قبل النشر وبعده، وزيادة الظهور الأكاديمي للمؤسسة والمؤلفين على حد سواء (Chibueze & Kaosisochukwu, 2021, p 41).

واستخدمت الجامعات والمكتبات البحثية المستودع المؤسسي في التالي:

1. تعزيز التواصل الأكاديمي والنشر الإلكتروني للمحتوى العلمي.
2. الحفاظ على المواد الرقمية على المدى الطويل.
3. رفع مكانة المؤسسة من خلال إبراز إنتاجها البحثي.
4. تأكيد الدور القيادي للمكتبة في دعم المعرفة.
5. إدارة المعرفة المؤسسية وتقييم الأبحاث وتحليل أثرها الأكاديمي.
6. تشجيع الوصول المفتوح إلى الأبحاث العلمية.
7. استضافة المجموعات الرقمية وتوفير الوصول إليها (Barton & waters 2004,11)

أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية:

في ظل التحوّل الرقمي والانتقال إلى مرحلة جديدة من الاتصال العلمي المفتوح، أصبحت المستودعات الرقمية المؤسسية من أبرز أدوات المؤسسات الأكاديمية لحفظ ذاكرتها الفكرية وتعزيز حضورها المعرفي، إذ أسهمت في إعادة تعريف التواصل العلمي من خلال إتاحة المعرفة بصورة مفتوحة وآمنة. وتكمن أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية في الآتي:

1. مساعدة الباحثين والطلاب على حفظ أبحاثهم واسترجاعها، وإتاحة أعمالهم العلمية للآخرين داخل المؤسسة وخارجها، مع ضمان حماية حقوق الملكية الفكرية.
2. تشجيع المشاركة الحرة لمخرجات البحث العلمي، وتعزيز ثقافة التعاون والتواصل في الأنشطة التعليمية والبحثية.

3. تسهيل الوصول إلى أعمال المتخصصين في مجالات علمية محددة، بما يُساعد على مواكبة التطورات والمستجدات في التخصصات المختلفة.
4. العمل كوسيط لنشر المواد غير القابلة للنشر التقليدي، مثل الوسائط المتعددة (الصوت، الفيديو، الصور) التي لا تجد قنوات مناسبة في النشر الورقي.
5. زيادة فرص الاطلاع على الأعمال العلمية، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الاستشهاد المرجعي، وبالتالي تعزيز معامل التأثير للأبحاث المنشورة.
6. إدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق النشر والتأليف داخل المجتمع الأكاديمي.
7. تحسين جودة العملية التعليمية عبر إتاحة المحتوى العلمي، بما يُسهم في تلبية احتياجات جميع أنماط التعليم التقليدي والمفتوح والإلكتروني. (Heery & Anderson, 2005, p. 2)

الوصول الحر في المستودعات الرقمية المؤسسية:

تُعد المستودعات الرقمية المؤسسية من الركائز الأساسية في دعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات، خاصة في البيئة الجامعية. فهي من أبرز الأدوات التي تُتيح الوصول المجاني والمفتوح إلى الإنتاج الفكري للباحثين عبر الإنترنت، مما يجعلها إدارة فعّالة لتحقيق الاتصال العلمي بين الباحثين من جهة، وبين المؤسسات الأكاديمية.

وفي هذا السياق، تؤدي المستودعات الرقمية دورًا مهمًّا في تعزيز التواصل بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارات الجامعات، الأمر الذي يفسّر حرص العديد من الجامعات على إنشاء مستودعات رقمية لإتاحة البحوث العلمية، سواء لأعضاء هيئة التدريس أو لمشروعات تخرّج الطلاب.

ويُقصد بالوصول الحر: "إتاحة المعلومات العلمية ونتائج الأبحاث والدراسات للاستخدام وإعادة الاستخدام دون عوائق تقنية أو مالية أو قانونية، مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لأصحابها" (الضويحي، 2015، ص 32).

وترى بعض الدراسات أن المستودعات الرقمية لا تقتصر فقط على كونها أدوات لحفظ المعلومات، بل تُعد أداة فاعلة لتحقيق الوصول الحر والتواصل الأكاديمي، بما يسهم في رفع معدلات الاطلاع والاستشهاد بالإنتاج العلمي (مجاهد، 2023، ص42).

المكتبة السعودية الرقمية:

المكتبة الرقمية السعودية تعد بنك معرفي لخدمة المستفيدين من منسوبي الجامعات من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمبتعثين ومنسوبي وزارة التعليم للوصول إلى الملايين من مصادر المعلومات

الرقمية المتخصصة في المجال العلمي والبحثي ، كما تعد أكبر تجمع أكاديمي لمصادر المعلومات في العالم العربي، لإتاحة مصادر المعلومات الرقمية المحلية والدولية وتنظيمها ونشرها لخدمة البحث العلمي

كما تغطي كافة التخصصات الأكاديمية، وتقوم بالتحديث المستمر لهذا المحتوى؛ مما يحقق تراكماً معرفياً ضخماً على المدى البعيد. حيث تعمل على توفير خدمات معلوماتية متطورة ، إضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها ، وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في مرحلتي الدراسات العليا والبكالوريوس.

المستودع الرقمي – المكتبة السعودية الرقمية:

يُعد المستودع الرقمي أحد مكونات منظومة الخدمات الرقمية البحثية والتعليمية التابعة للمكتبة الرقمية السعودية، وقد أُنشئ ليكون المصدر الأول لحفظ وإتاحة الإنتاج العلمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومراكز البحث والنشر في المؤسسات السعودية، الحكومية منها والأهلية، ويندرج ضمن الجهود الداعمة لمشروع (المحتوى السعودي) الهادف إلى تعزيز تبادل المعرفة. (وزارة التعليم، 2025)

أهداف المستودع الرقمي:

- حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي السعودي المنشور وغير المنشور.
- حفظ وإتاحة الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعات السعودية.
- دعم تنمية الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية، وتشجيع الإبداع والابتكار لدى الطلاب والباحثين.
- تعزيز الالتزام بالمبادئ العامة للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية.
- الحد من الهدر في الإنتاج العلمي داخل المؤسسات البحثية السعودية.
- حماية الإنتاج العلمي السعودي من الانتحال والسرقة الأدبية، وتعزيز مبدأ الشفافية.
- تسهيل وصول مختلف شرائح المجتمع، بما فيهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، إلى المحتوى العلمي والمعرفي السعودي والعالمي.
- إيجاد بديل وطني آمن لحفظ الإنتاج العلمي السعودي، بدلاً من الاعتماد على منصات أجنبية

الجانب العملي للدراسة :

المحور الأول: المعلومات العامة: واقع استخدام المستودع الرقمي في المكتبة الرقمية السعودية:

للتعرّف على مدى استفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة المتاحة في المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية، تم تحليل البيانات العامة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة؛ بهدف تكوين صورة واضحة عن خصائصهم وواقع استخدامهم لهذا المستودع، وقد جرى فرز وتحليل نتائج الاستبانات البالغ عددها (440) استبانة، وأتت النتائج في الجداول التالية.

1. بلد الابتعاث:

في إطار تحليل المعلومات العامة لعينة الدراسة، تم الوقوف على توزيع الطلاب المبتعثين وفقًا لبلدان الابتعاث، كما يبيّنه الجدول التالي:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لبلد الابتعاث

بلد الابتعاث	التكرار	النسبة
بريطانيا	166	٪37.7
الولايات المتحدة الأمريكية	128	٪29.2
أستراليا	95	٪21.5
مصر	22	٪5
كندا	12	٪2.8
الأردن	9	٪2
ماليزيا	8	٪1.8
المجموع	440	٪100

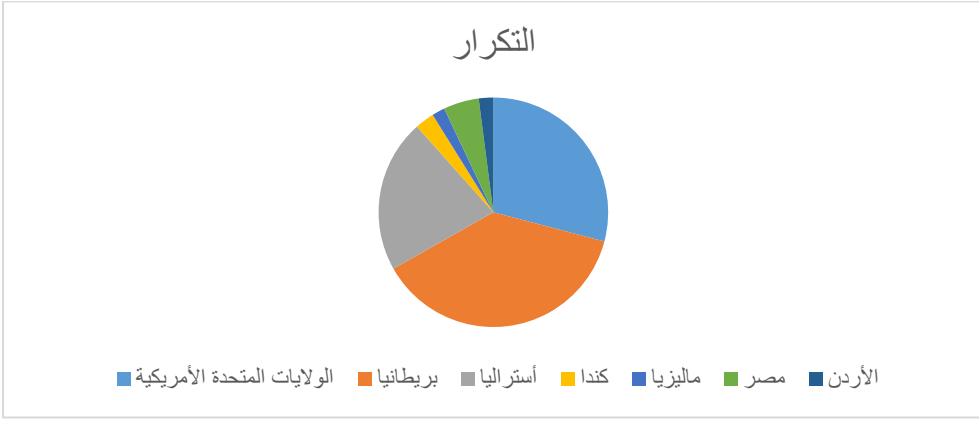

شكل (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لبلد الابتعاث

يتضح من بيانات الجدول (2) والشكل (1) أن توزيع استجابات طلاب الدراسات العليا المبتعثين بحسب دول الابتعاث جاء على النحو الآتي: احتلت المملكة المتحدة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (37.7٪) من إجمالي العينة، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (29.2٪)، ثم أستراليا بنسبة

(21.5٪). وجاءت مصر في المرتبة الرابعة بنسبة (5٪)، تلتها كندا بنسبة (2.8٪)، ثم الأردن بنسبة (2٪)، وأخيرًا ماليزيا بنسبة (1.8٪). ويُظهر هذا التوزيع تركز الابتعاث في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، مما يعكس توجّهًا نحو المؤسسات التعليمية العالمية في هذه الدول.

2. البرنامج الدراسي:

للتعرّف على طبيعة أفراد عينة الدراسة من حيث البرامج الدراسية التي ينتمون إليها، تم تحليل بياناتهم وفق هذا المتغير، كما يوضّحه الجدول التالي:

جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للبرنامج الدراسي

البرنامج الدراسي	التكرار	النسبة
ماجستير	239	٪54.3
دكتوراه	201	٪45.7
المجموع	440	٪100

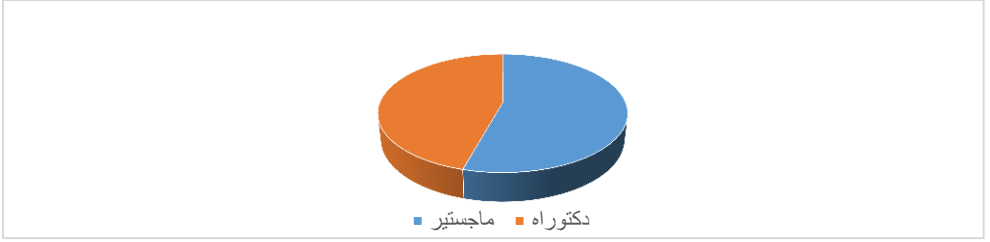

شكل (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للبرنامج الدراسي

تشير نتائج الجدول (3) والشكل (2) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى برنامج الماجستير بنسبة بلغت (54.3٪)، بينما يشكّل طلاب الدكتوراه نسبة (45.7٪) من العينة، ويعكس هذا التوزيع تقاربًا نسبيًا بين البرنامجين، مع ميل طفيف نحو طلاب الماجستير، مما يُتيح فرصة لمقارنة أنماط الاستخدام للمستودع الرقمي بين هاتين الفئتين.

3. الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية:

للتعرّف على مستوى وعي أفراد عينة الدراسة بمفهوم المستودعات الرقمية، تم تحليل استجاباتهم بناءً على هذا المتغير، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مدى الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية

هل لديك وعي بمفهوم المستودعات الرقمية؟	التكرار	النسبة
نعم	440	٪100
لا	0	٪0
المجموع	440	٪100

تُظهر بيانات الجدول (4) أنّ جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة من الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية، مما يشير إلى انتشار المعرفة بهذا المفهوم بين طلاب الدراسات العليا المبتعثين، وهو ما يعزز من جدوى دراسة أنماط استخدامهم لهذه المستودعات.

4. استخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية:

جدول (5) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير استخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية

مدى استخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة
نعم	440	٪100
لا	0	٪0
المجموع	440	٪100

تشير معطيات الجدول (5) إلى أن يستخدمون المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية بنسبة (100٪)، مما يعكس وعيًا عاليا واضحًا بأهمية هذا المصدر، ويدل على إقبال مرتفع من قِبل طلاب الدراسات العليا المبتعثين على الاستفادة من محتوياته في الحصول على المعلومات والمعارف العلمية التي يحتاجونها في دراستهم وبحوثهم الأكاديمية.

5. المعدل الزمني لاستخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية:

جدول (6) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المعدل الزمني لاستخدام المستودع الرقمي.

المعدل الزمني لاستخدام المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة
عند الحاجة	369	٪83.9
شهرياً	37	٪8.4
أسبوعياً	21	٪4.8
يومياً	13	٪2.9
المجموع	440	٪100

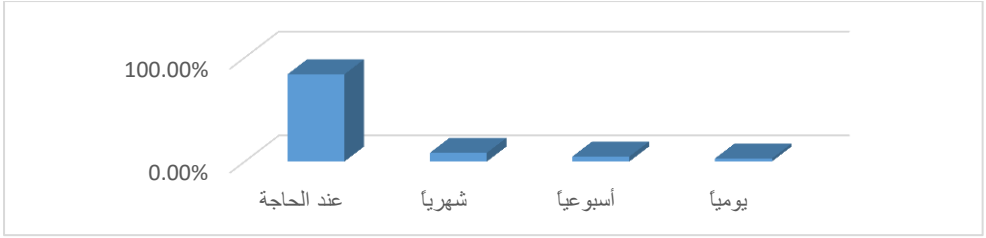

شكل (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المعدل الزمني لاستخدام المستودع الرقمي بالمكتبة السعودية

تُظهر بيانات الجدول (6) والشكل (3) وجود تباين في وتيرة استخدام المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية بين أفراد عينة الدراسة، فقد بيّن التحليل أنّ النسبة الأكبر من الطلاب، والبالغة (83.9٪)، يستخدمون المستودع عند الحاجة فقط، ما يشير إلى استخدام انتقائي مرتبط بمتطلبات محددة. في المقابل، يستخدمه (8.4٪) من العينة بشكل شهري، و(4.8٪) بشكل أسبوعي، في حين بلغت نسبة من يستخدمونه يوميًا (2.9٪) فقط، وهي أقل فئة من حيث عدد المستخدمين. وتُبرز هذه النتائج أن الاستخدام المكثف للمستودع لا يزال محدودًا، رغم الوعي العالي بوجوده، مما قد يستدعي تعزيز ثقافة الاستخدام المنتظم والمستمر لمصادر المعرفة الرقمية.

6. أشكال مصادر المعلومات المطلوبة من خلال المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية:

جدول (7) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير أشكال مصادر المعلومات المطلوبة من خلال المستودع الرقمي بالمكتبة

أشكال مصادر المعلومات المطلوبة من خلال المستودع	التكرار	النسبة
مقالات الدوريات	397	٪90.2
الرسائل الجامعية	284	٪64.5
بحوث المؤتمرات	198	٪45
الكتب الإلكترونية	93	٪21.1
مصادر أخرى	46	٪10.4

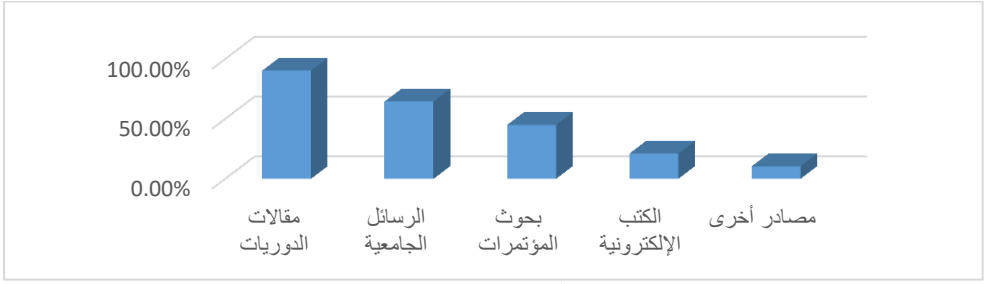

شكل (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير أشكال مصادر المعلومات المطلوبة من خلال المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية

تُبيّن بيانات الجدول (7) والشكل (4) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، والبالغة (90.2٪)، يرون أن مقالات الدوريات العلمية من أكثر أنواع مصادر المعلومات طلبًا عبر المستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية، مما يعكس تركيزًا واضحًا على المحتوى البحثي الحديث والدقيق. كما أشار (64.5٪) من المشاركين إلى أن الرسائل الجامعية تُشكّل مصدرًا رئيسًا للمعلومات التي يحصلون عليها من المستودع، في حين عبّر (45٪) عن اعتمادهم على بحوث المؤتمرات. أما الكتب الإلكترونية فقد جاءت بنسبة (21.1٪)، بينما أشار (10.4٪) فقط إلى اعتمادهم على مصادر أخرى. وتُظهر هذه النتائج ميلًا عامًّا لدى طلاب الدراسات العليا نحو المصادر الأكاديمية المتخصصة والحديثة، مما يعكس طبيعة احتياجاتهم البحثية والعلمية.

7. تلبية المستودع الرقمي جميع احتياجاتك في مجال موضوع دراستك:

جدول (8) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير تلبية المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية جميع احتياجاتك في مجال موضوع دراستك لأفراد العينة

هل يلبي المستودع الرقمي جميع احتياجاتك في مجال موضوع دراستك؟	التكرار	النسبة
نعم	389	٪88.4
لا	51	٪11.6
المجموع	440	٪100

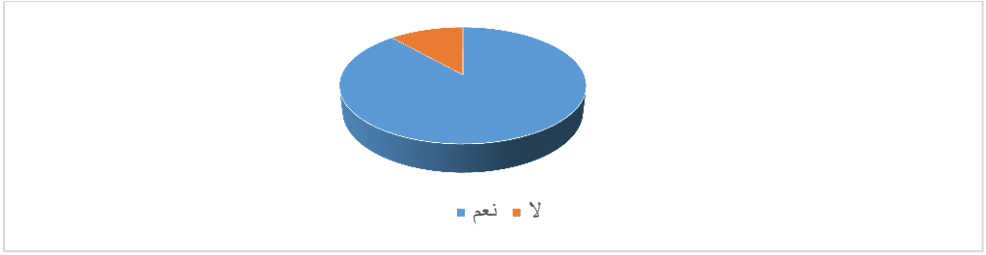

شكل (5) توزيع أفراد الدراسة وفقاً تلبية المستودع الرقمي لجميع احتياجاتك في مجال موضوع دراستك

تشير بيانات الجدول (8) والشكل (5) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة، بنسبة بلغت (88.4٪)، يرون أن المستودع الرقمي في المكتبة الرقمية السعودية يُلبي احتياجاتهم الموضوعية في مجال تخصصهم، وهو ما يعكس فاعلية المحتوى المتاح وملاءمته للمتطلبات البحثية والأكاديمية للطلاب المبتعثين. وفي المقابل، أفاد (11.6٪) من العينة بأن المستودع لا يلبّي احتياجاتهم الموضوعية، مما قد يشير إلى وجود فجوات في التغطية الموضوعية لبعض التخصصات أو إلى اختلافات في توقعات المستخدمين.

جدول رقم (9) اجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور "دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية"

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
1	استخدم المستودع الرقمي لإجراء البحوث العلمية	ت	3	5	37	250	145	4.43	0.77	موافق بشدة	1
		٪	7.0	1.1	8.4	56.8	33.0				
2	متابعة أخر التطورات ومصادر المعلومات في تخصصي	ت	3	3	66	206	162	4.29	0.79	موافق بشدة	2
		٪	0.7	0.7	15.0	46.8	36.8				
3	حداثة مصادر المعلومات المتاحة	ت	2	11	55	168	204	4.28	0.81	موافق بشدة	4
		٪	0.5	2.5	12.5	38.2	46.4				
4	سرعة الوصول	ت	2	12	58	158	210	4.28	0.83	موافق	3

	لمصادر المعلومات والإفادة منها	٪	0.5	2.7	13.2	35.9	47.7			بشدة	
5	قلة التكلفة المادية مقارنة بمصادر المعلومات الورقية	ت	6	21	78	167	168	4.07	0.93	موافق	6
		٪	1.4	4.8	17.7	38	38.2				
6	تلبية احتياجاتي من النصوص الكاملة للمصادر	ت	4	14	80	169	173	4.12	0.88	موافق	5
		٪	0.9	3.2	18.2	38.4	39.3				
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني							4.25	0.84	موافق بشدة	-

يُستخلص من معطيات الجدول رقم (9) النتائج التالية:

أولًا: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود دلالة إيجابية في استجابات أفراد عينة الدراسة لجميع عبارات محور "دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين للاستفادة من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية"، حيث جاءت الإجابات على العبارات (1، 2، 3، 4) بدرجة "موافق بشدة"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.28 – 4.43)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على اتفاق قوي مع هذه العبارات. أما العبارتان (5، 6) فقد حازتا على درجة "موافق"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.07 – 4.12)، وهو ما يضعها ضمن الفئة الرابعة من المقياس ذاته.

ثانيًا: أظهرت نتائج هذا المحور وجود تقارب ملحوظ في آراء أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط العام للإجابات على جميع العبارات (4.25 من 5)، وهو ما يُصنّف ضمن درجة "موافق بشدة"، ويعكس إدراكًا مرتفعًا لدوافع استخدام المستودع.

ثالثًا: أظهرت البيانات إمكانية ترتيب العبارات الواردة في هذا المحور تنازليًا، على النحو التالي:

1. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أستخدم المستودع الرقمي لإجراء البحوث العلمية" في المرتبة الأولى ضمن عبارات محور دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين للاستفادة من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي. وقد حصلت هذه الفقرة على درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وانحراف

معياري قدره (0.770)، مما يدل على اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول أهمية استخدام المستودع الرقمي كأداة رئيسة في إنجاز البحوث العلمية.

2. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "أتابع آخر التطورات ومصادر المعلومات في تخصصي" في المرتبة الثانية ضمن عبارات محور دوافع استخدام المستودع الرقمي. وقد حازت هذه الفقرة على درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.792)، مما يشير إلى إدراك مرتفع لدى أفراد العينة بأهمية المستودع الرقمي في مواكبة المستجدات العلمية ضمن مجالات تخصصهم.
3. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "سرعة الوصول لمصادر المعلومات والإفادة منها" في المرتبة الثالثة ضمن عبارات محور دوافع استخدام المستودع الرقمي. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي قدره (4.28)، وانحراف معياري بلغ (0.827)، مما يعكس اتفاقًا مرتفعًا بين أفراد العينة حول فعالية المستودع الرقمي في تسهيل الوصول السريع إلى مصادر المعلومات العلمية والاستفادة منها.
4. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "حداثة مصادر المعلومات المتاحة"، حصولها على المرتبة الرابعة ضمن عبارات محور دوافع استخدام المستودع الرقمي. وقد جاءت بدرجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.28)، وانحراف معياري قدره (0.810)، مما يدل على تقدير عالٍ من قبل أفراد العينة لأهمية توافر المصادر الحديثة ضمن محتوى المستودع الرقمي.
5. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "تلبية احتياجاتي من النصوص الكاملة للمصادر"، حصولها على المرتبة الخامسة ضمن عبارات محور دوافع استخدام المستودع الرقمي. وقد بلغ متوسطها الحسابي (4.12)، مع انحراف معياري قدره (0.878)، وهي تقع ضمن فئة "موافق" على مقياس ليكرت، مما يشير إلى رضا غالبية أفراد العينة عن قدرة المستودع الرقمي على توفير النصوص الكاملة للمصادر، وإن بدرجة أقل نسبيًا.
6. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: "قلة التكلفة المادية مقارنة بمصادر المعلومات الورقية"، في المرتبة السادسة والأخيرة ضمن محور دوافع استخدام المستودع الرقمي. وقد حصلت على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وانحراف معياري قدره (0.933)، مما يشير إلى اتفاق معتدل نسبيًا من قِبل أفراد العينة حول

أهمية البُعد الاقتصادي كدافع رئيس لاستخدام المستودع الرقمي، مقارنة ببقية العوامل ذات العلاقة الأكاديمية المباشرة.

جدول رقم (10) اجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور "دور المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية في تلبية احتياجات طلاب الدراسات العليا المبتعثين البحثية"

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
1	ساعدني المستودع الرقمي للمكتبة على متابعة التطور العلمي في التخصص	ت	3	3	43	180	211	4.35	0.74	موافق بشدة	1
		٪	0.7	0.7	9.8	40.9	48.0				
2	ساهم المستودع الرقمي للمكتبة في تعزيز المعلومات البحثية	ت	6	9	58	154	213	4.27	0.87	موافق بشدة	2
		٪	1.4	2.0	13.2	35.0	48.4				
3	للمستودع الرقمي للمكتبة أثر كبير في تحسين مستوى أبحاثي	ت	1	8	59	212	160	4.19	0.75	موافق	3
		٪	0.2	1.8	13.4	48.2	36.4				
4	أتاح المستودع الرقمي للمكتبة الحصول على الإنتاج الفكري	ت	4	3	57	226	150	4.17	0.74	موافق	5
		٪	0.9	0.7	13.0	51.4	34.1				
5	ساعدني المستودع في الحصول على أنواع متعددة من الإنتاج الفكري في مكان واحد	ت	4	10	75	196	155	4.11	0.83	موافق	6
		٪	0.9	2.3	17.0	44.5	35.2				
6	يحتوي المستودع	ت	4	9	60	196	171	4.18	0.81	موافق	4

	الرقمي على موضوعات جديدة زادت من مهارتي وخبراتي في البحث	٪	0.9	2.0	13.6	44.5	38.9			
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث								4.21	0.79	موافق بشدة	-

يتبين من خلال جدول رقم (10) ما يأتي:

أولًا: أظهرت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة وجود دلالة إيجابية على جميع عبارات محور "دور المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين". فقد جاءت الإجابات على العبارتين (1، 2) بدرجة "موافق بشدة"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.27 – 4.35)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على اتفاق قوي من قِبل أفراد العينة حول فاعلية المستودع الرقمي في هذه الجوانب. في المقابل، جاءت استجاباتهم على العبارات (3، 4، 5، 6) بدرجة "موافق"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.11 – 4.19)، وهي ضمن الفئة الرابعة من المقياس، مما يشير إلى رضا عام جيد عن دور المستودع الرقمي، وإن بدرجة أقل مقارنة بالعبارات الأولى.

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى وجود تقارب نسبي في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المستودع الرقمي في تلبية احتياجاتهم البحثية، حيث بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.21 من 5)، وهي تقع ضمن فئة "موافق"، مما يدل على رضا عام إيجابي عن فاعلية المستودع في دعم العملية البحثية لطلاب الدراسات العليا.

ثالثًا: تُظهر بيانات الجدول أن العبارات الواردة ضمن هذا المحور يمكن ترتيبها تنازليًا من حيث متوسطات استجابات أفراد الدراسة، على النحو التالي:

1. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "ساعدني المستودع الرقمي للمكتبة على متابعة التطور العلمي في التخصص"، في المرتبة الأولى ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد حصلت هذه الفقرة على درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.739)، مما يُبرز إدراكًا مرتفعًا من قِبل أفراد العينة لأهمية المستودع الرقمي في مواكبة المستجدات العلمية ضمن التخصصات الأكاديمية.

2. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "ساهم المستودع الرقمي للمكتبة في تعزيز المعلومات البحثية"، حصولها على المرتبة الثانية ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد بلغت درجة الموافقة عليها "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي قدره (4.27)، وانحراف معياري (0.865)، مما يشير إلى تقدير مرتفع لدور المستودع الرقمي في دعم وتعزيز المحتوى المعرفي والبحثي للطلاب.
3. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "للمستودع الرقمي للمكتبة أثر كبير في تحسين مستوى أبحاثي"، في المرتبة الثالثة ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.19)، وانحراف معياري قدره (0.747)، مما يعكس اتفاقًا إيجابيًا من قِبل أفراد العينة حول فاعلية المستودع الرقمي في الارتقاء بجودة إنتاجهم البحثي.
4. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "يحتوي المستودع الرقمي على موضوعات جديدة زادت من مهارتي وخبراتي في البحث"، حصولها على المرتبة الرابعة ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد بلغت درجة الموافقة عليها "موافق"، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.810)، مما يدل على إدراك إيجابي لأثر تنوّع المحتوى الموضوعي في المستودع الرقمي في تنمية مهارات البحث الأكاديمي والخبرة لدى الطلاب.
5. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "أتاح المستودع الرقمي للمكتبة الحصول على الإنتاج الفكري"، في المرتبة الخامسة ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (4.17)، وانحراف معياري قدره (0.743)، مما يشير إلى رضا إيجابي من أفراد العينة عن دور المستودع في توفير الوصول إلى الإنتاج العلمي والفكري، وإن بدرجة أقل مقارنة ببقية العبارات.
6. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: "ساعدني المستودع الرقمي للمكتبة في الحصول على أنواع متعددة من الإنتاج الفكري في مكان واحد"، حصولها على المرتبة السادسة والأخيرة ضمن عبارات محور دور المستودع الرقمي في تلبية الاحتياجات البحثية لطلاب الدراسات العليا المبتعثين. وقد نالت درجة "موافق"، بمتوسط

حسابي بلغ (4.11)، وانحراف معياري قدره (0.828)، مما يعكس تقديرًا جيدًا من أفراد العينة لتكامل المحتوى المعرفي في المستودع الرقمي، وإن كان بدرجة أقل مقارنة ببقية المؤشرات ذات الصلة.

جدول رقم (11) اجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور "مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر للمعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية"

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
1	يعد المستودع الرقمي أحد الأصول المعرفية الموثوقة للمعارف الصريحة.	ت	4	3	38	144	251	4.44	0.76	موافق بشدة	1
		٪	0.9	0.7	8.6	32.7	57				
2	يتيح المستودع الرقمي مشاركة المعرفة الصريحة مع الباحثين في نفس المجال من خلال روابط البحث	ت	7	2	66	192	173	4.19	0.82	موافق	2
		٪	1.6	0.5	15	43.6	39.3				
3	يعد المستودع الرقمي وسيلة لاستخلاص واكتشاف معارف ضمنية جديدة تستقر في الذاكرة.	ت	4	3	57	226	150	4.17	0.74	موافق	3
		٪	0.9	0.7	13	51.4	34.1				
4	يساعد المستودع الرقمي في توليد معرفة جيدة عن طريق تحويل المعارف من صريحة إلى ضمنية	ت	4	11	75	212	138	4.07	0.81	موافق	5
		٪	0.9	2.5	17	48.2	31.4				
5	يسهم المستودع الرقمي في اكتساب معرفة جديدة عن طريق	ت	2	17	71	185	165	4.12	0.85	موافق	4
		٪	0.5	3.9	16.1	42	37.5				

	الاطلاع والقراءة									
6	يتيح المستودع الرقمي تقاسم المعرفة الصريحة لسد الفجوة المعرفية	ت	3	7	99	203	128	4.01	0.80	موافق	6
		٪	0.7	1.6	22.5	46.1	29.1				
المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع								4.16	0.80	موافق	-

يُستخلص من بيانات الجدول رقم (11) ما يأتي:

أولًا: أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة دلالة إيجابية على جميع عبارات محور "مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية". فقد حصلت العبارة (1) على أعلى درجة موافقة، حيث بلغت "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي (4.44)، وهو يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، ما يدل على مستوى عالٍ من الاتفاق. أما العبارات (2، 3، 4، 5، 6) فقد جاءت بدرجة "موافق"، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.01 – 4.19)، ضمن الفئة الرابعة من المقياس، مما يشير إلى رضا إيجابي عام عن الإفادة من المستودع الرقمي، وإن تفاوتت درجات الموافقة نسبيًّا بين العبارات.

ثانيًا: أظهرت نتائج هذا المحور تقاربًا في استجابات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات (4.16 من 5)، وهو ما يُصنف ضمن درجة "موافق"، مما يعكس رضا عام جيد حول مستوى الإفادة من المستودع الرقمي.

ثالثًا: تُظهر نتائج الجدول أن العبارات الواردة في هذا المحور يمكن ترتيبها تنازليًا، على النحو التالي:

1. جاءت الاستجابات على الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: يُعد المستودع الرقمي أحد الأصول المعرفية الموثوقة للمعارف الصريحة"، في المرتبة الأولى ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي. وقد حازت هذه الفقرة على درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وانحراف معياري قدره (0.756)، مما يعكس ثقة عالية من أفراد العينة بالمستودع الرقمي بوصفه مصدرًا موثوقًا للمعرفة العلمية الصريحة.
2. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "يتيح المستودع الرقمي مشاركة المعرفة الصريحة مع الباحثين في نفس المجال من خلال روابط البحث"، حصولها

على المرتبة الثانية ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية. وقد جاءت بدرجة "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، وانحراف معياري قدره (0.819)، مما يشير إلى إدراك إيجابي من قِبل أفراد العينة لأهمية المستودع في تسهيل تبادل المعرفة وتعزيز التواصل البحثي بين المختصين.

3. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "يُعد المستودع الرقمي وسيلة لاستخلاص واكتشاف معارف ضمنية جديدة تستقر في الذاكرة"، في المرتبة الثالثة ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (4.17)، وانحراف معياري قدره (0.743)، مما يعكس اتفاقًا إيجابيًا على دور المستودع في تحفيز عمليات التفكير والتعلُّم العميق من خلال الوصول إلى مصادر معرفية غنية تتجاوز المعارف الظاهرة.
4. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "يسهم المستودع الرقمي في اكتساب معرفة جديدة عن طريق الاطلاع والقراءة"، حصولها على المرتبة الرابعة ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية. وقد جاءت بدرجة "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري قدره (0.848)، مما يشير إلى تقييم إيجابي من أفراد العينة لدور المستودع في تعزيز التعلّم الذاتي واكتساب المعرفة من خلال التصفح والقراءة المنتظمة.
5. أظهرت الاستجابات على الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "يساعد المستودع الرقمي في توليد معرفة جيدة عن طريق تحويل المعارف من صريحة إلى ضمنية والعكس"، حصولها على المرتبة الخامسة ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي. وقد بلغ متوسطها الحسابي (4.07)، مع انحراف معياري قدره (0.814)، وهو ما يشير إلى درجة "موافق" على مقياس ليكرت، ويعكس وعيًا لدى أفراد العينة بأهمية المستودع في دعم عمليات التحويل المعرفي بين المعارف الصريحة والضمنية، بما يعزز من إنتاج المعرفة وتطبيقها.
6. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: "يتيح المستودع الرقمي تقاسم المعرفة الصريحة لسد الفجوة المعرفية لدى الباحثين"، في المرتبة السادسة

والأخيرة ضمن عبارات محور مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية. وقد حصلت هذه الفقرة على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري قدره (0.801)،

7. مما يدل على اتفاق إيجابي معتدل من قِبل أفراد العينة حول دور المستودع الرقمي في تعزيز تبادل المعرفة وسد الفجوات المعرفية بين الباحثين، وإن بدرجة أقل مقارنة ببقية العبارات.

جدول رقم (12) اجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور "المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي"

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة				
1	إعداد دليل إرشادي مبسط يبين استخدام المستودع الرقمي للمكتبة	ت	3	1	29	174	233	4.44	0.69	موافق بشدة	3
		٪	0.7	0.2	6.6	39.5	53				
2	نشر ثقافة إدارة المحتوى الرقمي الذاتي لطلاب الدراسات العليا المبتعثين.	ت	1	1	43	112	283	4.53	0.70	موافق بشدة	1
		٪	0.2	0.2	9.8	25.5	64.3				
3	نشر الوعي المعرفي لدى الطلاب الدراسات العليا المبتعثين بأهمية المستودع الرقمي.	ت	2	4	46	103	285	4.51	0.76	موافق بشدة	2
		٪	0.5	0.9	10.5	23.4	64.8				
4	التعاون بين المكتبات الجامعية العربية في إتاحة مستودعاتها الرقمية لطلاب	ت	4	15	41	143	237	4.35	0.85	موافق بشدة	4
		٪	0.9	3.4	9.3	32.5	53.9				

	الدراسات العليا								
5	عمل دورات مكثفة لطلاب في الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الرقمية وكيفية الاستفادة من المستودع الرقمي	ت	15	15	54	138	218	4.20	1.01	موافق بشدة	5
		٪	3.4	3.4	12.3	31.4	49.5				
6	التركيز على استخدام المستودع الرقمي وطرق البحث به كبرنامج تدريبي أثناء الدراسة.	ت	6	12	66	162	194	4.19	0.89	موافق	6
		٪	1.4	2.7	15.0	36.8	44.1				
المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس								4.37	0.82	موافق بشدة	-

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) النتائج التالية:

أولًا: أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة دلالة إيجابية قوية على جميع عبارات محور "المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي في المكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر إلى المعرفة". فقد جاءت إجاباتهم على العبارات (1، 2، 3، 4، 5) بدرجة "موافق بشدة"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.20 – 4.53)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على اتفاق مرتفع حول أهمية هذه المقترحات لتطوير المستودع. أما العبارة (6) فقد جاءت بدرجة "موافق"، بمتوسط حسابي (4.19)، وهي ضمن الفئة الرابعة من المقياس، ما يشير إلى قبول جيد لهذه الفقرة، وإن كانت بدرجة أقل مقارنة بباقي العبارات.

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى وجود تقارب كبير في آراء أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط العام لاستجاباتهم (4.37 من 5)، وهو ما يُصنّف ضمن درجة "موافق بشدة"، ويعكس تأييدًا للمقترحات المطروحة لتطوير المستودع الرقمي.

ثالثًا: تُظهر البيانات أن العبارات الواردة ضمن هذا المحور يمكن ترتيبها تنازليًا حسب متوسطات الموافقة من وجهة نظر أفراد الدراسة، وفق الترتيب التالي:

1. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "نشر ثقافة إدارة المحتوى الرقمي الذاتي لطلاب الدراسات العليا المبتعثين"، حصولها على المرتبة الأولى

ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد نالت هذه الفقرة درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.53)، وانحراف معياري قدره (0.697)، مما يعكس تأييدًا واسعًا من أفراد العينة لأهمية تعزيز الوعي والممارسات الذاتية في إدارة المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا، كأحد السبل الفاعلة لتطوير الاستفادة من المستودع الرقمي.

2. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "نشر الوعي المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا المبتعثين بأهمية المستودع الرقمي"، في المرتبة الثانية ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد حازت هذه الفقرة على درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.51)، وانحراف معياري قدره (0.755)، مما يعكس إدراكًا عميقًا لدى أفراد العينة بضرورة تعزيز التوعية المعرفية حول أهمية المستودع الرقمي، كوسيلة لتعظيم الاستفادة من موارده وتعزيز ثقافة الوصول الحر للمعلومة.
3. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "إعداد دليل إرشادي مبسط يبيّن استخدام المستودع الرقمي للمكتبة"، حصولها على المرتبة الثالثة ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد بلغت درجة الموافقة عليها "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (0.689)، مما يدل على اتفاق واسع من أفراد العينة حول أهمية توفير دليل إرشادي عملي وميسّر، يُسهِم في تسهيل الاستخدام الفعّال للمستودع الرقمي وتعزيز فرص الوصول إليه من قبل طلاب الدراسات العليا.
4. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "التعاون بين المكتبات الجامعية العربية في إتاحة مستودعاتها الرقمية لطلاب الدراسات العليا"، حصولها على المرتبة الرابعة ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد نالت هذه الفقرة درجة "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.854)، مما يعكس اتفاقًا قويًا من أفراد العينة حول أهمية تفعيل التعاون الإقليمي بين المكتبات الجامعية العربية، بما يُعزز من فرص الوصول إلى محتوى معرفي أوسع، ويُسهم في دعم المسيرة البحثية لطلاب الدراسات العليا في مختلف التخصصات.

5. أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "عمل دورات مكثفة لطلاب الدراسات العليا المبتعثين في الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الرقمية وكيفية الاستفادة من المستودع الرقمي"، حصولها على المرتبة الخامسة ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد بلغت درجة الموافقة عليها "موافق بشدة"، بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (1.011)، ما يشير إلى وجود تأييد ملحوظ من أفراد العينة لهذه المقترح، رغم ارتفاع نسبي في تباين الآراء، ويعكس ذلك إدراكًا عامًّا بأهمية التدريب والتأهيل المستمر في تعزيز الكفاءة المعلوماتية لدى الطلاب وضمان الاستخدام الأمثل للمستودع الرقمي.
6. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: "التركيز على استخدام المستودع الرقمي وطرق البحث به كبرنامج تدريبي أثناء الدراسة"، في المرتبة السادسة والأخيرة ضمن عبارات محور المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر للمعرفة. وقد حصلت هذه الفقرة على درجة "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، وانحراف معياري قدره (0.887)، مما يدل على تأييد إيجابي من أفراد العينة لفكرة دمج التدريب على استخدام المستودع الرقمي ضمن البرامج الدراسية، مع ملاحظة أن هذه الفقرة جاءت في الترتيب الأخير من حيث متوسطات الموافقة، ما قد يعكس الحاجة إلى مزيد من التوعية بأهمية التدريب المؤسسي المنهجي على أدوات البحث الرقمي.

عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء تحليل البيانات المستخلصة من أفراد عينة الدراسة، توصّلت النتائج إلى ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن المملكة المتحدة احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (37.7٪) من إجمالي العينة، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (29.2٪)، ثم أستراليا بنسبة (21.5٪). وجاءت مصر في المرتبة الرابعة بنسبة (5٪)، تلتها كندا بنسبة (2.8٪)، ثم الأردن بنسبة (2٪)، وأخيرًا ماليزيا بنسبة (1.8٪). ويُلاحظ من هذا التوزيع أن الابتعاث يتركّز بدرجة أكبر نحو الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، بما يعكس التوجّه الأكاديمي السائد نحو مؤسسات التعليم العالي الغربية.
- أن نسبة (54.3٪) من إجمالي أفراد العينة ينتمون إلى برنامج الماجستير، في حين بلغت نسبة طلاب الدكتوراه (45.7٪). ويُشير هذا التوزيع إلى تقارب نسبي بين الفئتين، مع ميل بسيط نحو طلاب الماجستير.

- أن جميع أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية، مما يعكس انتشارًا واسعًا لهذا المفهوم بين طلاب الدراسات العليا المبتعثين، ويُعزز من مصداقية نتائج الدراسة المتعلقة باستخدام المستودع الرقمي.
- أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون المستودع الرقمي التابع للمكتبة الرقمية السعودية، بنسبة استخدام بلغت 100٪، مما يدل على شيوع الاعتماد على هذا المصدر الرقمي بين طلاب الدراسات العليا، ويُظهر وعيهم العالي بأهميته كأداة معرفية رئيسة في إنجاز متطلباتهم البحثية.
- وجود تفاوت ملحوظ بين أفراد العينة في وتيرة الاستخدام، حيث تبيّن أن النسبة الأكبر منهم (83.9٪) يستخدمون المستودع عند الحاجة فقط، وهي الفئة الأكثر عددًا. في المقابل، يستخدم (8.4٪) المستودع شهريًا، و (4.8٪) أسبوعيًا، في حين بلغت نسبة الاستخدام اليومي (2.9٪)، وهي الأقل. وتُشير هذه النتائج إلى أن معظم طلاب الدراسات العليا المبتعثين يفضلون الاستخدام الموجّه حسب الحاجة، وليس الاستخدام الدوري المنتظم، مما قد يستدعي تعزيز ثقافة الاستفادة المستمرة من المصادر الرقمية. التي يمكن أن يستفيد منها الطالب من خلال الأجهزة المحمولة دون التزام بمكان أو زمان.
- بلغت نسبة من يرون أن مقالات الدوريات هي أكثر مصادر المعلومات استخدامًا عبر المستودع الرقمي (90.2٪)، تليها الرسائل الجامعية بنسبة (64.5٪)، ثم بحوث المؤتمرات بنسبة (45٪)، في حين بلغت نسبة من يعتمدون على الكتب الإلكترونية (21.1٪)، أما المصادر الأخرى فجاءت بنسبة (10.4٪). وتُشير هذه النتائج إلى تفضيل واضح للمصادر العلمية الحديثة والدقيقة، لا سيما مقالات الدوريات، لدى طلاب الدراسات العليا المبتعثين. والتي تعد من ضمن مصادر المعلومات الأولية التي تثري الجانب البحثي.
- أفاد (88.4٪) من أفراد عينة الدراسة بأن المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية يُلبي احتياجاتهم الموضوعية في مجال تخصصهم، في حين رأى (11.6٪) أنه لا يُلبي تلك الاحتياجات. ويُظهر هذا التوزيع رضًا عامًّا مرتفعًا عن محتوى المستودع الرقمي، مع وجود نسبة محدودة من المستخدمين الذين يرون حاجة إلى تطوير التغطية الموضوعية لبعض التخصصات. هذا التفاوت نتيجة لتعزيز ودعم لبعض التخصصات والموضوعات النوعية.
- تشير نتائج عبارات محور "دوافع طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي الخاص بالمكتبة الرقمية السعودية" إلى وجود تقارب كبير في

استجابات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.25 من 5)، وهو ما يُصنَّف ضمن درجة "موافق بشدة"، مما يدل على إدراك مرتفع لأهمية هذه الدوافع في توجيه استخدام المستودع الرقمي ويتمثل ذلك في الإمكانات التي يتيحها المستودع الرقمي ويقدمها لطلاب الدراسات العليا المبتعثين بشكل مهني لضمان أعلى معدل من الإفادة من المخزون المعرفي للمستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية.

- تُظهر نتائج عبارات محور "دور المستودع الرقمي في تلبية احتياجات طلاب الدراسات العليا المبتعثين البحثية" وجود تقارب في استجابات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.21 من 5)، وهو ما يُصنَّف ضمن درجة "موافق"، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا لدور المستودع الرقمي في دعم الجوانب البحثية لدى الطلاب. لأنها توفر وصولاً سريعاً وسهلاً إلى مجموعة واسعة من المواد البحثية، بما في ذلك المقالات العلمية، والرسائل الجامعية، مما يوفر وقت طلاب الدراسات العليا المبتعثين ويساعدهم في العثور على المعلومات التي يحتاجونها بسهولة.
- تشير نتائج عبارات محور "مدى إفادة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من الوصول الحر إلى المعرفة الصريحة في المستودع الرقمي " إلى وجود تقارب في الاستجابات بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.16 من 5)، وهو ما يُصنَّف ضمن درجة "موافق"، مما يدل على رضا عام عن مستوى الإفادة المعرفية التي يوفرها المستودع الرقمي. للطلاب الدراسات العليا المبتعثين تشمل اهتماماتهم العلمية والبحثية، بهدف دعم رصيدهم المعرفي وتعزيز اطلاعهم على المستجدات العلمية.
- تظهر نتائج عبارات محور "المقترحات التي تهدف إلى تطوير المستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية السعودية من أجل الوصول الحر إلى المعرفة" وجود تقارب كبير في استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.37 من 5)، وهو ما يُصنَّف ضمن درجة "موافق بشدة"، مما يعكس إجماعًا واضحًا على أهمية هذه المقترحات في تعزيز كفاءة المستودع الرقمي وتوسيع دائرة الاستفادة منه، بما يُسهم في إثراء الجوانب البحثية والمعرفية لدى طلاب الدراسات العليا المبتعثين.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة وتحليلها، توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز دور المستودع المعرفي في زيادة دوافع الطلاب من خلال اتاحة المحتوى عبر قنوات التواصل المختلفة، ولعل من أهما اصدار تطبيق للمكتبة الرقمية السعودية على الهواتف

الذكية، ليتكن المستفيد من الحصول على الخدمات بيسر وسهولة.

2. إعطاء جانب تنمية وبناء المجموعات مساحة أكبر من العمل القائم على المكتبة الرقمية السعودية، لتلبية احتياجات الطلاب والمستفيدين الآخرين وإظهار الاحصائيات الدورية كإحاطة جارية لإشعار الطلاب بكل ما هو جديد.
3. تعزيز دور المستودع الرقمية للمكتبة الرقمية السعودية كأحد أهم الأصول المعرفية التي تحفظ الذاكرة المعرفية، وتتيح من خلالها مصادر المعلومات.
4. رفع مستوى الوعي المعرفي لطلاب الدراسات العليا المبتعثين من خلال وضع لائحة موحدة لحقوق الملكية الفكرية، بما يسمح بمشاركة المحتوى المعرفي على نطاق واسع، من خلال تطبيق نظام الإيداع القانوني في المستودعات الرقمية.
5. اعتماد مشاريع التطوير ولعل أهمها تطوير مؤشر معرفي خاص بالمستودع الرقمي للمكتبة الرقمية السعودية، يعكس حجم التبادل والإيداع والاستخدام، ويُوظف ضمن مؤشرات الأداء ليُبرز القيمة النوعية للمستودع، ويدعمه كميزة تنافسية على المستوى الوطني والإقليمي.
6. اعتماد الدراسات الببليومترية للإنتاج العلمي كأحد مشاريع التطوير وتحليل مؤشرات الاستخدام، وتضمين نتائجها ضمن تقارير المكتبة الرقمية السعودية، مما يُسهم في توجيه السياسات العلمية بشكل مبني على بيانات دقيقة.

المراجع العربية

بابوري، أحسن .(2023) .بناء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسساتية: التخطيط ومتطلبات التشغيل والتنفيذ. عمّان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

الحراصي، نبهان بن حارث بن ناصر، والجبرية، حليمة بنت بدر. (2023). المستودعات الرقمية في دول الخليج العربي ودورها في التعريف بالإنتاج الفكري الوطني. كتاب أعمال المؤتمر والمعرض السنوي السادس والعشرين: التقنيات الناشئة وتطبيقاتها في المكتبات ومؤسسات المعلومات، الكويت: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، 187 - 200

الضويحي، فهد عبدالله .(2015). المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل .الرياض: مكتبة الملك فهد.

عبد الجواد، سامح. (2015). المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ . القاهرة: المؤلف.

عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان. (2022). المستودعات الرقمية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة غرب كردفان أنموذجا. مجلة ريحان للنشر العلمي، ع 21، 245 – 286.

المغربي، أمل محمد. (2022). المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية . المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، م4(ع10)،321 –297.

مجاهد، عبد العالم أحمد. (2023). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز نحو استخدام المستودعات الرقمية المتاحة على الإنترنت: دراسة ميدانية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم (2025). المكتبة الرقمية السعودية، استرجع في 22/ 6/ 2025 من https://drepo.sdl.edu.sa/home :

يوسف، عبدالله حمدي، والعربي، أحمد عبادة. (2024). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المستودعات الرقمية في جامعة الأزهر الشريف: دراسة تحليلية. المجلة العلمية بكلية الآداب، ع 54 ، 997 – 1025.

المراجع الأجنبية:

Abdelrahman, Omer Hassan. (2017). Use of the University of Khartoum institutional repository by graduate students. Journal of Library & Information Technology, 37(2), 104–108.

Barton, Mary, & Waters, Margaret. (2004). Creating an institutional repository: LEADIRS workbook. MIT Libraries, with sponsorship from The Cambridge-MIT Institute (CMI).

Chibueze, Nneka & Kaosisochukwu, Chukwu. (2021). Institutional repository for global knowledge sharing. Journal of ICT Development, Applications and Research, 3(1/2), 41–49.

Dei, Daniel Justice, Ofori, Samuel Agyekum, & Gyimah, Seth Akwasi. (2024). Knowledge repositories for managing knowledge in learning organizations. The Electronic Journal of Knowledge Management, 22(1), 1–13.

Heery, Rachel, & Anderson, Sheila. (2005). Digital repositories review. Joint Information Systems Committee.

Isika, Nwakego Ugochi, Nor Shahriza Abdul Karim, & Ahmad Nazari Jaafar. (2013). Knowledge sharing behavior of postgraduate students in University of Malaya. The Electronic Library, 31(6), 713–726.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research
activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

Lynch, Clifford. (2003). Institutional repositories: Essential infrastructure for

scholarship in the digital age. portal: Libraries and the Academy, 3(2), 327–336.

Miller, William, & Billings, Marilyn. (2012). University library creates a digital repository for documenting and disseminating community engagement. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 16(2), 109–121.

Nasidi, A. & Jika, Z. (2023). Digital Archiving and the Establishment of Open Access Digital Repositories in Selected Nigerian Universities. Library Philosophy & Practice, 1-17.

ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. (n.d.). Retrieved February 20, 2025, at 01:23 PM, from https://odlis.abc-clio.com/

Sengupta, Shanta Shree. (2014). E-thesis repositories in the world: A critical analysis [Master's thesis, Savitribai Phule Pune University].

Zibani, P., Rajkoomar, M., & Naicker, N. (2022). A systematic review of faculty research repositories at higher education institutions. Digital Library Perspectives, 38(2), 237-248.

Benefits of scholarship students from open access to explicit knowledge in the digital repository of the Saudi Digital Library: A field study.

Dr. Abdullah Ibraheem Al-Qahtani

Abstract:

This study aimed to identify the level of benefit Saudi scholarship graduate students experience from free access to explicit knowledge in the digital repository of the Saudi Digital Library. The researcher relied on a descriptive survey approach, and the final sample size was (440) graduate scholarship students. One of the most important findings of the study is that all members of the study sample possess High a degree of awareness of the concept of digital repositories, reflecting the widespread adoption of this concept among scholarship graduate students and enhancing the credibility of the study's findings related to the use of digital repositories. The results also reflected a positive assessment of the role of the digital repository in supporting students' research, indicating general satisfaction with the level of knowledge benefit provided by the digital repository. The study concluded with several recommendations, the most important of which was the creation of a database for scholarship students, including their academic and research interests.

Keywords: institutional digital repositories; Open access; explicit knowledge; knowledge management.